42 - { فلما جاءت قيل أهكذا عرشك } تشبيها عليها زيادة في امتحان عقلها إذ ذكرت عنده بسخافة العقل { قالت كأنه هو } ولم تقل هو هو لاحتمال أن يكون مثله وذلك من كمال عقلها { وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين } من تتمة كلامها كأنها ظنت أنه أراد بذلك اختبار عقلها وإظهار معجزة لها فقالت : وأوتينا العلم بكمال قدرة ا وصحة نبوتك قبل هذه الحالة أو المعجزة مما تقدم من الآيات وقيل إنه من كلام سليمان عليه السلام وقومه وعطفوه على جوابها لما فيه من الدلالة على إيمانها با ورسوله حيث جوزت أن يكون ذلك عرشها تجويزا غالبا وإحضار ثمة من المعجزات التي لا يقدر عليه غير ا تعالى ولا تظهر إلا على يد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أي أوتينا العلم با وقدرته وصحة ما جاء به عنده قبلها وكنا منقادين لحكمه ولم نزل على دينه ويكون غرضهم فيه التحدث بما أنعم ا عليهم من التقدم في ذلك شكر ا تعالى